

الدروع الواقية

[22] 8 - وأما الشيخ أسد الله الدزفولي فقد قال عنه في مقابس الانوار: السيد السند، المعظم المعتمد. العالم العابد الزاهد، الطيب الطاهر، مالك أزمة المناقب والمفاخر، صاحب الدعوات والمقامات والمكاشفات والكرامات، مظهر الفيض السنني، واللفظ الجلي، أبي القاسم رضي الدين علي، بواه الله تحت ظله العرشي، وأنزل عليه بركاته كل غداة وعشي... (1). 9 - وقال متحدثا عنه الشيخ النوري في خاتمة المستدرك: السيد الاجل الاكمل الاسعد الاورع الازهد، صاحب الكرامات الباهرة رضي الدين أبو القاسم وابو الحسن علي بن سعد الدين موسى بن جعفر آل طاووس، الذي ما اتفقت كلمة الاصحاب على اختلاف مشاربهم وطريقتهم على صدور الكرامات عن أحد ممن تقدمه أو تأخر عنه غيره (2). وقال ايضا: وكان رحمه الله من عظماء المعظمين لشعائر الله تعالى، لا يذكر في أحد من تصانيفه الاسم المبارك إلا ويعقبه بقوله جل جلاله (3). 10 - وفي روضات الجنات يقول عنه الخوانساري: من جملة العبد الزهدة المستجابي الدعوة بنص الموافقين لنا والمخالفين، ومنها كونه في فصاحة المنطق وبلاغة الكلام بحيث تشبه كثيرا عبارات دعواته الملهمة، وزياراته الملقمة بعبارات اهل بيت العصمة عليهم السلام (4). 11 - واما المحدث القمي فقد ذكره في كتابه الكنى والالقب بقوله: السيد الاجل الاورع الازهد، قدوة العارفين.. (5).

(1) مقابس الانوار: 12. (2) مستدرك الوسائل

(النسخة الحجرية) 3: 367. (3) مستدرك الوسائل (النسخة الحجرية) 3: 469. (4) روضات

الجنات 4: 330. (5) الكنى والالقب 1: 327.